احتفالية دار الأوبرا المصرية
بجامعة الزقازيق

٢٧ مارس ٢٠٠٧

قاعة الاحتفالات الكبرى

الفترة الصباحية

ندوة

مستقبل الصحافة والاعلام فى مصر

المتحدثون

الكاتب الصحفى / مجدى الجلاد
رئيس تحرير المصرى اليوم

الاعلامى / عمرو الليثى
رئيس تحرير جريدة الخميس

الكاتب الصحفى / أسامه هيكل
منسق الصالون الثقافى بدار الأوبرا

الفترة المسائية

ندوة

حياة الفن فى زمن الماضى الجميل

المتحدثون

أ.د / ماهر الدمياطى
رئيس ا لجامعة

الفنان القدير / محمود ياسين

الموسم الثقافى ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧

الفترة الصباحية

كلمة الكاتب الصحفى اسامه هيكل
منسق الصالون الثقافى بدار الأوبرا

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة

الأستاذ عمرو الليثى

الأستاذ مجدى الجلاد

هذه هى المرة الأولى التى ننتقل بالصالون الثقافى إلى جامعة الزقازيق ولم أتخيل أن الحضور سيكون بهذه الكثافة وأتوجه فى البداية بالشكر لرئيس الجامعة وإدارة الجامعة على هذا الترتيب الجيد وأتمنى أن تكون أعمال الندوة مفيدة لكم....

الحقيقة اليوم نحن نتحدث عن الإصلاح والإعلام والذى له دور كبير فى الإصلاح فى السنوات العشر الماضية والإصلاح السياسى لم يحدث دون الإحتراف بوسائل الاعلام فالإعلام هو الأسرع لتبادل الأفكار فهو صناعة ثقيله ظلت لسنوات طويلة مقيدة ولكن فى هذه الأعوام ظهرت وسائل ثقيله ظلت لسنوات طويلة مقيدة ولكن فى هذه الأعوام ظهرت وسائل للاتصال وصحف وتطورت فى السنوات الماضية ونحن نحتاج لمزيد من الحرية لوسائل الاعلام خاصة الصحف التى تمنح القارىء حقة فى المعرفة.

ولقد دعينا الصديق الأستاذ مجدى الجلاد رئيس تحرير المصرى اليوم وهى صحيفة هامة مستقلة ... حفرت مكانة راسخة بين الصحف المصرية

وأيضا الأستاذ عمرو الليثى الإعلامى الكبير ورئيس تحرير جريدة الخميس والمدير الاقليمى لقناة mbc.

وصاحب البرنامج التليفزيونى اختراق وحاصل على جائزة أحسن برنامج فى العام الماضى.

كلمة الأستاذ مجدى الجلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد جدا لأننى وسط هذا الجمع والواضح أن الدور الذى يقوم به الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة وهيئة التدريس يحظى بمصداقية عالية وهذا ليس غريبا على جامعة الزقازيق ومنبع سعادتى هنا من أننا لابد وأن نستمع ونتحاور لأن مستقبل مصر مرهون بقدرتنا على إدارة حوار وطنى محترم وواعى وأنا فخور لوجودى فى بلدى لأننى ابن الشرقية ومن منيا القمح.

لو تحدثنا عن مستقبل الصحافة والإعلام فى مصر ... يصعب أن نفصل الاصلاح الإعلامى عن الإصلاح السياسى فى مصر ويصعب أن نجرى الإصلاح السياسى بدون إصلاح اعلامى فالاعلام المصرى يسهم الآن فى تجري: المياه الراكدة فى مصر سياسيا واجتماعيا وهو جزء من أزمة الوطن التى نعيش فيها الآن ولم نصل بعد إلى وسيلة للاختلاف الآن أما أن أنفى الآخر وهو نوع من اغتيال الشخصية بسبب أفكار معينة وهذا ليس موجود فى المجتمعات الحرة.

ولا أستطيع أن أحمل المجتمع مسئولية ذلك ولكن أحمل الإعلام لأنه هو الوعاء الوطنى الذى يتحمل ذلك ، عندنا أزمة أدت إلى هذا المشهد الإعلامى فالنظام السياس كان حريصاً على حشد الرأى العام حول قضايا معينة وكان مهم إستخدام الاعلام كأداة لتوجهات النظام الحاكم وهو الجزء الخاص بملكية وسائل الاعلام فى مصر فى ظل امتلاك الحكومة لوسائل الاعلان الرسمية لأن الاعلام ورأسماله هو حرية الرأى والتعبير وحتى لا نخلط فى الأمور عندما نتحدث عن استقلال الإعلام بمعنى صيغة يجب أن تشمل كل وسائل الاعلام بمعنى الأيكون قطاع خاص مثلا جريدة الناس جريدة خاصة وليست مستقلة لأن هناك ملكية طالما الحكومة تملكها فالاساس أن كل الصحف مستقلة لأن الأصل هو ذلك والنظام الحالى لا يستطيع الإستغناء عن الصحف التى يمتلكها ولقد أدى ذلك إلى مشكلة وقف نحو الاعلام المصرى وتدهور مهارات الاعلاميين فى ظل عملهم كموظفين فى مؤسسات حكومية وهو ما يجعلنا نسأل هل الإعلام المصرى ، التليفزيون المصرى مثلا مطلوب منه أن ينافس قناة الجزيرة كيف ذلك !! وهو مثقل بحوالى ٤٧ ألف موظف وديون حوالى ٦ر٥ مليار جنيه..

ورغم أننى ابن لمؤسسة الأهرام وأتحدث عن التطور فى ظل ملكية تعانى من خلل بمعنى أن المالك هو المجلس الأعلى للصحافة والذى يتبع مجلس الشورى يملكها ولا يديرها فالمؤسسات الحكومية مديونه بحوالى ٨ ثمانية مليون جنيه.

لافتقاد المؤسسة الحكومية لمصداقيتها والمشكلة فى الدول الديمقراطية لا توجد حكومات تملك صحف اطلاقا ولا أحزاب تملك صحف بمعنى أن هذا مرفوض فالعالم كله ... حزب

مثل الحزب الجمهورى فى أمريكا كل الصحف مستقلة ولكن هناك صحيفة تعبر عن توجهات حزب معين وفى الإنتخابات ممكن تؤيده ولا توجد سيطرة فى الحكومة ولازم يكون فيه اختلاف فى الرأى وهذا ليس معناه الخصخصة وهناك طرق الاستقلال الصحف ومن ضمن هذه الصيغ أو الطرق أنك تعمل ملكية تعاونية للصحف تطرح ٤٠٪ من ملكيتها على العاملين بالمؤسسة و ٤٠٪ على المواطنين فى صورة أسهم و ٢٠٪ للحكومة ويكونوا مجلس إدارة وهذا يضمن تكوين جمعية عمومية تحاسب الفساد.

الجزء الثانى سوف أتحدث عن الإعلام المصرى الذى يحظى بقدر من حرية الرأى والتعبير أكثر من العام الماضى ولم نسأل أنفسنا كاعلاميين معنى أن هذه الحرية التى تصل إلى التجاوز فى حق رئيس الجمهورية هذه الحرية هل هى تؤثر فى المجتمع أم لا ؟ أنا أرى أنها لا تؤثر التأثير المطلوب لأننا إعتادنا أن نخاطب أنفسنا لأن الخطاب الإعلامى المصرى خطاب أحادى الاتجاه ... ٧٠٪ منه لا يراعى مصلحة الوطن هناك بحث أجراه باحث فى جامعة القاهرة أثبت فيه أن ٦٨٪ من كتاب الصحف القومية والمعارضة والمستقلة موجهين للرد على بعض لقد أصبحنا وعاء للمعارك الشخصية بيننا وبين بعض نرد بها على بعض ... لقد غاب المواطن عن هذه الحرية ونفينا مصلحته الشخصية.

فى مصر كان فيه نوعان من الإعلام نوع موجه للحكومة ومتطرف فى الولاء لها وهناك على الجانب الآخر إعلام معارض متطرف ضد الحكومة ويوجه الشتائم والسباب للحكومة والحزب الوطنى ونحن نشأنا فى ظلهم والإعلام العالمى مختلف عن ذلك والإعلام منافق يتحدث عن الحاكم أو يوجه له السباب وهذا ليس فيه احترام للقارىء والصحيفة يجب أن تقدم للقارىء حقه فى تكوين وجهة نظره حسب ما تشاء الجريدة التى تشتم أى مسئول هى تخون القارىء وتفرض رأيها عليه فالاثنين يختلقوا وقائع لتحقيق أهداف معينة أما تأييد للحاكم أو الهجوم عليه...

فجريدة المصرى اليوم هى جريدة الاستقلال السياسى تقدم للقارىء خدمة ملأت الفراغ هى استقلال حقيقى هى مظلة إخبارية تغطى أخبار مصر كلها وتقدم للقارىء القصة الخبرية محققة من كل أطرافها ومحققة من كل جوانبها وليست وظيفتى أن ألقى إتهام على أحد فالصيغة المناسبة للاستقلال هو احترام لقارىء والأنفرض عليه وصايا فهى الأنسب للمستقبل الأستاذ محمد حسانين هيكل قال إن المصرى اليوم هو التعبير عن صحافة المستقبل وربما تكون خطوه على طريق صحافة المستقبل ... فالحديث عن الإعلام المصرى يحتاج إلى وقت أطول ... أشكركم على سعة صدركم وحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الأستاذ عمـــرو الليـثى

أنا سعيد بوجودى فى جامعة الزقازيق وأشكر الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة على هذه الدعوة الكريمة وأشكركم على حسن الاستقبال وأعتقد أن موضوع الندوة مهم وهو دور الإعلام فى الإصلاح السياسى ... إنها قضية الاصلاح السياسى وأنا سوف أتحدث عن النظام السياسى والذى لا يستطيع التوجه إلى الإصلاح إلا من خلال الضغوط الداخلية متمثلة فى حركة مجتمع مدنى يريد التغيير وشعب يريد الإصلاح السياسى وأجهزة إعلام مرئى مثل التليفزيون خاصة له تأثير يمكن أن يضغط على النظام كى ينطلق للاصلاح السياسى وعندما نتحدث عن الإعلام الخاص نجد أن الصحافة المستقلة تلعب دور خاص بالمطالبة بالمزيد من الحريات والإصلاح السياسى والديمقراطية.

إن تجارب الصحافة الخاصة دفعت الصحافة المستقلة والقومية التى تقف بجانب أحادى إلى توجية الحكومة فنحن ليس عندنا أحزاب والصحافة الخاصة والاعلام فى الخارج أثرت فى الاعلام الداخلى فالاعلام الحكومى يطير إلى إذاعة ما نشر فى الاعلام الخاص فنحن لو سمعنا فى الجزيزة خبر ... نتيجته أن الاعلام قد تغير عن الاعلام الفضائى لأنه بالطبع قد أثر فى الإعلام الحكومى لما اهتمت المصرى اليوم بقضايا المجتمع المدنى شعرنا أن البلد فيها حاجة غير الحكومة والحزب وأنا بأقدم برنامج اختراق وأعتقد أنه تجربة مع الإصلاح السياسى والحريات وأنا كان عندى انطباع أن تاريخنا يكتب على مزاج الحكام فنجد أن الملك فاروق زيف فى حكمه عند ما قامت الثورة أصبح خائن وفاسد لما مات ، والرئيس جمال عبد الناصر عندما مات وقف الرئيس السادات وأعلن أن كلنا جمال عبد الناصر وبعد ذلك اعتقل كل رجال عبد الناصر ومن هنا قد قررت أن اكتب عن كل القضايا الداخلية التى عليها جدل لذلك دخلت فى خلافات مع القيادات وأستطيع القول أنه كان هناك معاناه فى بداية اذاعة برنامج اختراق ومع مرور الوقت واتجاه الدولة للاصلاح السياسى بدأت الحرية الممنوحة للإعلام السياسى فى المساحة تتغير ووصلنا إلى مرحلة إننى قدمت فى برنامج اختراق جميع القوى السياسية والتى قالت لا للتعديلات الدستورية كما ظهر فى برنامج اختراق معارضتى لبن اليعارز وطلبت عندما يأتى لمصر يجب تجاهله واذ دراءه والتى لم تعد مرتبطة بحاكم وانما مرتبطة بشعب.

إذا يبدأ حينما يبدأ الاصلاح السياسى سيرتفع سقف الحرية وستفتح نوافذ الحريات اكتر واكتر. أشكركم لحسن الاستماع.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

استفســارات الطــلاب

لدينا حاجة ملحة لتحديد مفهوم الحرية والحرية تسلب ولا تمنح ومن هذا المنطلق جاءت لنا مجموعة الاستفسارات

الاستفسار الأول:

الطالب أحمد السيد رابعة صحافة ما تأثير الاحتكارات الاعلاميه على حرية الاعلام وماذا عن مؤسسة مردوخ؟

الرد أ.عمرو اللثيى: أعتقد أن الإحتكار لا يؤثر على حرية الاعلام فقط بل إنه الخطر رقم واحد الذى يعانى منه الإعلام أحيانا بمعنى إذا كان احتكار حكومى أو أشخاص يعنى أنك امتلكت نسبة كبيرة من وسائل الاعلام والمديا فى المجتمع وأصبحت قادرا على التأثير على المجتمع وتشكيل الرأى العام فى قضية معينة فى أى وقت وهذا يبين خطورة الاحتكار على حرية الاعلام وإذ كنا بنتحدث عن وضع معين فى مصر فالصحافة دائرة مغلقة بمعنى أدق مش شرط أن نعمل جريدة كويسه بل لازم تكون قادر وتستطيع التحرير ومنافسة الصحف والطباعة والتسويق وغيره والذى يحدث فى مصر والمشاكل الآن ضخمة فى الطباعة والتوزيع لأن هاتين الصناعتين حققتا الإحتكار ولا توجد مطابع صحفية. إلا فى ٣ صحف - الأهرام - الأخبار - الجمهورية.

فالطباعة والتسويق لا توجد إلا فى المؤسسات الحكومية بمعنى أن سوق الصحافة فى مصر مضطر أن يتعامل مع هذه المؤسسات فقط والعكس صحيح لأن هذه المؤسسات ضامنة سوقها لا أحد ينافسها يوجد شىء أدى إلى تدهور وتأخر تكنولوجيا الطباعة والصحافة فى مصر.

لقد بعدت عن المنافسة والتطوير بمعنى أن جامعة الزقازيق لو كانت هى لوحدها فى مصر فإنها لا تستطيع التطوير وكذلك لو كان موجود نوع واحد مسحوق غسيل فى مصر وطالما أن الصناعة ليس فيها منافسة ويوجد بها احتكار تأكد من شيئين ١ - عدم تطوير الصحافة الحالية ويؤثر ذلك على حرية الاعلام وإذا كنت بتطبع جريدة واحدة وتوزعها فى مصر بمعنى أنك لا تستطيع التعبير عن القارىء فالحرية ليست حرية الرأى وإنما حرية الخبر والمعلومة لأن الصحافة تمارس شيئين التعتيم حيث يحدث أن الخبر قد يحذف ولا ينشر ويحدث له تلوين وهذا يؤثر على حرية الإعلام بمعنى تقليل حجم الخبر والحدث بمعنى حادثة مات فيها عدد ١٠٠ أقول عشرة فقط ولكن فى ظل انتشار الصحف والمحطات الفضائية فيه منافسة فالاحتكار أساس تدمير الإعلام وليس حرية الإعلام.

الاستفسار الثانى:

حول مظاهر المصداقية فى الإعلام المصرى بالنسبة للتعديلات الدستورية وهل أدى دور فى ذلك؟

الرد : أ.عمرو الليثى أنا لا أستطيع التحدث عن الإعلام المصرى وأستطيع التحدث عن البرنامج الخاص بى حيث أننى عملت عدد ٥ حلقات من أول نشأة الدستور منذ ١٨٨٢ - ١٩٢٣ - ١٩٣٠ - ١٩٥٣ - ١٩٥٦ - ١٩٥٨ - ١٩٦٤ - ١٩٧١ - ومراحل تطوره وحاولت أن أعرف يعنى إية دستور والتفريق بينه وبين القانون وكان فيه ضيوف.

تحدثوا بأسلوب بسيط لتعريف الدستور وعملت وقدمت أربع حلقات أخرى عن تاريخ وظروف ١٩٧٤ للسادات وعن التعديلات الدستورية فى الحزب الوطنى وفى النهاية قدمت معلومة عن الدستور لأن الأغلبية الصامتة التى لا تشارك فى الإنتخابات محتاجة تفهم تغيير ٣٤ مادة بالإضافة إلى معنى المواطنة فالناس محتاجة تفهم ذلك.

الاستفسار الثالث:

هل ترى أن التعديل الدستورى يخدم أم الإصلاح السياسى؟

الرد: عمرو الليثى : أى تعديل دستورى يخدم الإصلاح السياسىولقد عشنا فى فترة معينة ومع تعديل الدستور المصرى وإعادة صياغته يوم ما تعدلت المادة ٧٦ وكان ذلك بداية لعملية الاصلاح السياسى لقد أصبحت الاحزاب الأخرى اليوم مشاركة لرئيس الجمهورية وسوف يأتى اليوم أن يكون فيه رئيس الجمهورية ليس من الحزب الوطنى فالاصلاح السياسى جاء نتيجة التعديل ورغبة شعبية تعطى للمواطن مزيداً من الحرية ونحن مع ذلك.

الاستفسار الرابع :

للأستاذ مجدى الجلاد من الطالبة سهير محسوب إعلام هل انتقدت شيخ الأزهر لأنه امتدح الذهاب للتوقيع على استفتاء الدستور فهل هذا يعتبر إساءة ؟ من مهمج نظرك؟

الرد: أ. مجدى الجلاد اتركونا نحترم الاختلاف فشيخ الأزهر ليس الاسلام به كهنوت وهو أكبر من كل شىء وأنا أعتقد أننا لو استطعنا أن نمارس اختلاف محترم مع رموزنا.

بمعنى أن الرئيس مبارك فى حوار أجريته معه صرح قائلا اختلفوا معى فى أفكارى ولكن بعيد عن التجريح وهو مرفوض وأنا لم أختلف مع شيخ الأزهر فى فكره وإذا قلت وأعلنت أن الذى لا يذهب للاستفستاء هو كاتم للشهادة .. وأنا هنا بأستفسر عن عقوبة الذى يزور صوتى وتجاوز فيه بمعنى أنا أقول نعم وواحد آخر يقول لا فهناك تجاوزات وعقوبتها إيه ، وهذا من وجهة نظرى فالإسلام ليس له علاقة بهذه الأسئله لكن اختزال الإسلام فى شخص شيخ الأزهر خلط كبير فمصر أكبر من أى شىء وكذلك الاسلام أكبر من أى فرد أو شخص .

الاستفسار الخامس:

من خالد الصنهراوى أمين الاتحاد بالجامعة للأستاذ عمرو الليثى يوجد طلب بإسم اتحاد الجامعة بتوجيه دعوة للاتحاد العام عن عودة العمل السياسى داخل الجامعة؟

فالإعلام القادم يقول أنه يجب أن يعود العمل السياسى الى الجامعة.

الاستفسار السادس :

من الدكتوره آمال الغزاوى المستشار الاعلامى للجامعة نرى كل يوم العديد من التجاوزات الاخلاقية .. والافتراءات على الآخر من خلال وسائل الأعلام ... فاين مواثيق الشرف الإعلامى التى تنظم تلك العملية.

الرد : الأستاذ عمرو لا يوجد عندنا قواعد تحكم الإعلام ونحن ننفق أكثر من ٢٠٠ مليار دولار حتى نتكلم مع بعضا البعض.

لقد أصبحت كل القنوات لا تتكلم وقناة الجزيرة عملت قناة تتحدث فيها باللغة الانجليزية والمفروض أن يكون الاعلام مفتوح و حيادى ونحسن صوتنا لدى الآخر بدل أن ننفق المليارات على أن نشوه بعضنا البعض .

الاستفسار السابع :

هل تؤثر الصحافة الإلكترونية على الصحف المقروءة ومستقبل حرية التعبير؟

الـرد

أ.عمـرو التعديـلات الدستوريـة الأخيرة استجابت لبعض المناطق وخزلتنا فى بعض المناطق وهذا مهم أن نقول أن مستقبل مصر مرتبط جدا بالحريات العامة وحقوق الإنسان وإذا خالف ذلك سوف يكون خطر على حق المواطن فى المعرفة.

وبالنسبة للصحافة الالكترونية تأثيرها إيجابى على الصحافة الإيجابية والتفاعلية فى المستقبل.

الاستفسار الثامن:

من الطالبه خلود السواح قسم الإعلام كلية الآداب نحن فى الاقاليم نشعر أننا مظلومين ولونظرنا إلى أى صحيفة وجدنا أن مشاكلنا مهمشـــه..

فى الصحافة القومية التركيز كلة على الجامعات الكبرى والمدن الكبرى والمواطن البسيط كل همه هل ستساهم التعديلات الدستورية فى حل كل مشاكلنا؟

تعليق من الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة بالتأكيد القضايا الاقليمية لا تأخذ حقها فى الصحف القومية ولكن فيه مشكلة فى المراسلين المراسل مضطر لجمع الأخبار وحرية تداول المعلومات فى القاهرة اكثر سهولة ودائما تكون أكثر حظا من الأقاليم فى التواجد على الساحة الاعلامية والتهميش على أخبار الاقاليم أكثر والمشكلة تنحصر فى قلة المراسلين بالأقاليم ، وبعد المسافات عن المؤسسات الإعلامية.

الـرد

الأستاذ مجدى سبب هذه المشكلة وهى مرتبطة بفكر الدولة وجذور هذا البلد فنحن دولة مركزية شديدة القوة فى المركزية ولقد رسخت فى مصر نظرية داخل كل مواطن المركز والأطراف بمعنى أن مشاكل القاهرة هى هموم مصر ولماذا لم نسمى القاهرة مصر فى وبهذا أصبحت القاهرة هى كل مصر واختزال لكل مصر وأدت لهذا الوضع الإعلامى وطالما أننا اتفقنا أن الإعلام المصرى خارج من رحم الحكومة والسلطه فهو إعلام مركزى جعلتنا نحن رؤساء التحرير جهلة بأخبار المحافظات فيه بعض رؤساء

التحرير لم يعرفوا بعض المحافظات مثل دمنهور ولم يعرفوا أن الإسماعيلية فيها ويوجد بها قراء أكثر من القاهرة وعلى سبيل المثال فنحن فى توزيعنا فى الإسكندرية والوجه البحرى أكثر من القاهرة نحن دولة مركزية همشت كل أطرافها لا تهتم بحدث كبير مثل حدوثة فى القاهرة ولهذا فأنا ضد التصنيف والتميز مثل الصعايدة والبحاروة ومثل قبلى وبحرى وحل ذلك هو أن تقضى على مركزية المؤسسات والإعلام وتهميشى الأطراف ومفيش فى مصر مواطن اسمه مسلم وآخر اسمه مسيحى.

تعليق من الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة هى فعلا مركزية وليست إرضاء مؤسسه أو مسئول بالدرجة الأولى وخطورة هذا الموضوع عندما يحدث فى جامعة الزقازيق. مؤتمر علمى أو مؤتمر يتناول موضوع هام قضية قومية وفى ظل منافسات الجامعات بالعاصمه والجامعات الإقليمية مظلومة نحن مظلومون لعدم الإعلام عن المراكز التى تتميز بها الجامعة على سبيل المثال وبالتالى مازلت أصرو أطلب أن يكون هناك حل فى تدارك نسيان الأقاليم والتى يوجد بها علماء وتميز فى كل المجالات.

الاستفسار التاسع:

من الطالب محمود عبد العزيز قسم علم النفس بكلية الأداب .. هل حرية الإعلام تعنى التحدث عما أريد الحكومة تقول ما تريده الاخوان المسلمين إلى أين ؟

ولماذا منع الاخوان من الظهور فى التليفزيون فى برنامج حالة حوار والبيت بيتك !!

أ. مجدى الجلاد أنا مقتنع أن الإخوان المسلمين قوة سياسية فى الشارع المصرى وليس عندى اختلاف كبير معهم وربما اختلاف فى المنهج والطريقة وأنا عمرى ما كتبت على عدم الظهور بالنسبة للإخوان فى الاعلام والمصرى اليوم هى الجريدة الوحيدة التى تغطى نشاط الاخوان ومن كترة تعصبنا لهم أطلق علينا الأخوان اليوم وبالنسبة للتليفزيون المصرى فيسأل عن سياسته وكذلك برنامج حالة حوار والبيت بيتك فلست أنا المسئول عنهم.

وإذا قلت ان هناك مواطن يمنع من وسيلة اعلامية أنا ضد هذا وأنا مؤمن بنظرية أن أى مشكلة سواء أكانت سياسية أو اجتماعية يجب أن تحل فى حالة حوار وأنا ضد الاعتقالات واختزال الاسلام فى جماعة محدة والخلط بين الدين والسياسة ولابد أن يكون الجميع خاضع للحوار ففى فترة ما بعد معاهدة السلام لم يكن من الذكاء بالنسبة للسلطة أن أتاحت للاخوان المسلمين ممارسة نشاطهم ومنعت كل الأحزاب الأخرى من ممارسة أنشطتهم الإعلامية والمضطهدين فى الجامعة هم الاحزاب الأخرى وليس الأخوان المسلمين.

الاستفسار العاشر

من الطالبة سميرة سليم اعلام الزقازيق ...

ما سبب زيارة كونداليزا رايس للمنطقة العربية فى ذلك الوقت ؟

اجاب الأستاذ عمرو الليثى بأن ليس هناك شك من تدخل الامريكان فى المنطقة العربية والجوله تخص الصراع العربى الاسرائيلى ولقائها بالقيادة المصرية متعلق بذلك.

تعليق من الاستاذ اسامه هيكل

أنا وفى نهاية هذه الندوة وهناك فقرات كثيرة أخرى حتى آخر اليوم بشكر كل من الأستاذ عمرو الليثى والأستاذ مجدى الجلاد ونترك الكلمة للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة الحقيقة أنا استمتعت بالاستماع لكل من الأستاذ عمرو الليثى والأستاذ مجدى الجلاد وأنا بشكر الدكتور عبد المنعم كامل رئيس دار الاوبرا لاتاحه هذا اللقاء داخل جامعة الزقازيق.

وبناء على تفاعل الأبناء واثراء للموسم الثقافى سوف احدد ميعاد يعمل ندوتين منفصلتين لكل منهما فى الاسابيع القادمة.

فى ختام الندوة : قام الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة بتكريم كل من الاستاذ عمرو الليثى والأستاذ مجدى الجلاد والأستاذ اسامه هيكل بإهداء كل منهم درع جامعة الزقازيق وقام بعد ذلك اللواء محمد حمدى مدير عام العلاقات العامه بدار الاوبرا ونيابة عن الدكتور عبد المنعم كامل رئيس دار الاوبرا إهداء الدكتور رئيس الجامعة درع دار الاوبرا.

الفترة المسائية

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى
رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل

أرحب بالفنان العظيم الذى أحبه وأحترمه لأننا إتربينا وعشنا على أفلامه الأستاذ محمود ياسين.

بإسم جامعة الزقازيق أشكره على حضوره وأعتقد أن هذه الندوه ستكون مفيدة لأننى سوف أكون أول المستمعين له وأذكر لكم أن إحدى محطات الأستاذ محمود ياسين أن زوجته شرقاوية فنحن لنا فيه الكثير مره ثانية أرحب به فى بلده وأكرر شكرى لدار الاوبرا المصرية وتحية للدكتور عبد المنعم كامل رئيس الهيئة وجميع فريق العمل والأستاذ أسامة هيكل نائب رئيس تحرير الوفد والمنسق للصالون الثقافى بدار الأوبرا

أشكركم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

السيرة الذاتية للفنان محمود ياسين

ابن القناة من مواليد محافظة بورسعيد الباسلة

متزوج من الفنانه شهيرة وهى شرقاوية

خريج كلية الحقوق عين شمس ٦٤

قدم حوالى ٢٥ مسرحية فى الأدب العربى والعالمى

قام بأداء دور البطولة فى أكتر ن ١٦٠ فيلم سينمائى وحائز على العديد من الجوائز فى المهرجانات الهامة فى العالم العربى

تولى مسئولية المسرح القومى فى الفترة من ٨٩ - ١٩٩١ بتكليف من وزارة الثقافة.

رئيس جمعية فنانى وإعلامى الجيزة لأكتر من ٢١ عاما

كرمه الرئيس السادات فى أول عيد للفن عام ١٩٧٥

حصل على عشرات الجوائز كأحسن ممثل فى المهرجان المصرية والعربية والدولية.

كرمه المهرجان الدولى للتليفزيون المصرى

حصل على لقب الرئيس الفخرى لجميع اللجان الدولية لمهرجان السينما لدول البحر المتوسط والذى كرمه مرتين ١٩٩٩م.

كرمه المسرح التجريبى ٢٠٠٠/٢٠٠٢

كرمه المهرجان الدولى للسينما ٢٠٠/٢٠٠٢

إنه أ. محمود ياسين فنان له قدره وقيمته كبيره وسوف يكون الحوار مفتوح بينه وبين الطلاب عن علاقة الفن بالواقع الذى نعيشه.

كلمة الفنان محمود ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

مساء الخير على حضراتكم جميعا.

أنا فخور وأنا أعيش الآن أمام حضراتكم لحظات غاية فى السعادة ومن أبدع وأروع اللحظات التى يعيشها الإنسان شاكراً وسعيداً لأنه يستمع إلى كلمات طيبة ونظرات رقيقة وناعمة وشابة وحالمه ونحلم لها بالمستقبل مع الاسرة العظيمه التى ترعاكم فى هذا الصرح الضخم على أرض الشرقية اسمحوا لى أن أتقدم بعظيم شكرى وعميق احترامى للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة وأنا فخور بالإلتقاء والسادة النواب وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وأبناءى الطلاب والطالبات وفخور بالإلتقاء بكم وأسرة التعليم فى هذه الجامعة العظيمة وأشكر كل من أعد ورتب لهذا اللقاء من الصرح الرائع فخر مصر الأوبرا المصرية وقيادة الأوبرا الأستاذ الدكتور عبد المنهم كامل مدير عام الأوبرا وأ. جلال مدير عام العلاقات العامه وأ.أسامة هيكل ومع عميق شكرى وجزيل احترامى لكم لحسن استقبالكم ولنبدأ ندوتنا.

استفسارات

الاستفسار الأول

لماذا لم يتم إنتاج فيلم سينمائى عن حرب أكتوبر ٧٣ يليق بها ونذكر لسيادتكم فيلم الرصاصة لا تزال فى جيبى؟

الفنان محمود ياسين هذه قضية تستغرق وقت طويلا واغفروا لى ياجماعة لما عملنا الرصاصة لا تزال فى جيبى كثيرون يرونه عملا ايجابيا وآخرون يرونه سلبى ولكنه إستجابة فورية وسريعة قبل أن يختفى غبار المعارك كنا لا نزال على الجبهة لأن جبهة القتال مع العدو الصهيونى كانت تمتد من السويس وصولا بسيناء وعبر خط القناة مرورا فيما يزيد على ١٨٠ ك بالإسماعيلية والقنطرة جبهة قتال واسعة وطويلة وضعت لها إمكانيات وخطط وأعد المقاتل المصرى لضربة إنتقاميه لالتنمام جراحنا عام ١٩٦٧... كان يوجد كل عناصر الحرب لتلك الحرب العظيمة فى هذا التاريخ ومنات الأفلام موجودة فى سيناء بعد أن عبر جنودنا القناة وانتصرت قواتنا والحقيقة أن كان فيه منتج سينمائى اسمه رمسيس نجيب والأديب إحسان عبد القدوس والاثنين اتصلوا ببعض وأبلغونى بترشيحى لهذا الفيلم ومنذ ذلك الوقت وهذا الفيلم جيد رغم مايه من سلبيات لأنه تعبير لحظى واستجابة فورية لمشاعر وطنية لنسجل ونرصد المواقع ومسرح المعارك والتى لا نستطيع الحصول عليها الآن بعد تدميرها من القوات المسلحة المصرية.

قواتنا المسلحه عبرت القناة والساتر الترابى وبدأت المعركة ودكت قواعد اليهود الحصينة بعد الضربة الجوية هذا النوع من الأعمال لازم يكون له قدره فى الزمن الماضى وبعد ذلك ماذا يمكن أن يقال ... بعد هذه المدة الكبيرة؟

الاستفسار الثانى

ما رأى الفنان محمود ياسين فى الفيديوكليب والأغانى المتبذله وحجاب الفنانات؟

الفنان محمود ياسين الفيديو كليب نوع من أنواع التعبير الإبداعى الفنى بالكاميراوبالمشاعر واللون وهو تعبير عن حالة من الابداع والخطأ هنا تحديد الهدف؟ هل اللقطات وفكرة الموضوع لها عندنا أغراض نظيفة ، هل الإبداعات ترعى مشاعرنا كإناس لوشاهدت الفيديو كليب العارى المتبذل هل يجرح شعور المشاهدين وبالنسبه لحجاب الفنانات فلماذا نتحدث عن حجاب الفنانات ولم نسأل عن ظاهره انتشار الحجاب فى مصر ... الفنانات بشر عاديين يرتدين الحجاب ولا أريد أن أدخل فى قضية بها كلام كثير ولكن لا بد وأن أسجل إيمانى وقناعاتى الشخصية والعقائدية وأشارك ابنة الشرقية فى حجابها وأنا أرى أن النص القرآنى فى الحجاب واجب وفرض على المرأة المسلمة فى القرآن الكريم (سورة النور) فهذه قناعة إيمانية ولا يغضب منى أحد ولقد علمنا الدين الإلتزام بالفرائض ونحترم المشاعر ومشاعر الآخرين واحترام الفرض بدرجة اكبر.

الاستفسار الثالث:

التعديلات الدستورية وما رأى الفنان فيها وأثرها على الفن؟

الفنان محمود ياسين : قضية استمعتم إليها كثيرا وتابعتم كل الأطروحات ووجهات النظر المتناقضة ونحن نتحدث اسمحوا لى شأن كل مواطن مصرى تابعت التعديلات الدستورية وفى ظل التناقضات فى البلاد العربية والاختلافات واقرأ كل يوم عشرات الصحف لأرى حجم التناقضات فى المقالات فى أجهزة الإعلام المختلفة ليس فى مصر ولكن فى العالم فهناك قنوات تريد أن تشغل العالم بمصر وقضية الدستور فيها تناقضات ٣٤ مادة طرحت على مجلس الشعب وكادت أن تنحسر مادتين أحدهما المادة ١٧٩ وحولها خلافات كثيرة وكلام وارهاصات والدولة عندما يحدث بها ارهاص يحدث بها شىء يهدد الوطن وتستشعر حاله من التربص فاكرين ماحدث فى مدينه الأقصر ذلك المعلم التاريخى تذكرون حادثة الأقصر والتى قتل فيها رجال من الشرطة والسياحة وأبنائنا ومن السياح ضيوف مصر فى هذا الحادث البشع وقتل وصرع من أبناء مصر لو كان فيه من يرقب درجة من درجات الإرهاص لأحسى وشعر بأن شىء سوف يحدث ودلائل على شىء غير معتاد شىء ما ينبىء أن هناك حركة شيطانية وارهابية لمن يكرهون هذا البلد ويقفون ضد مستقبله.

الاستفسار الرابع:

نسمع كثيرا عن جمله «زمن الفن الجميل» وهل يختلف الفن حاليا عن الماضى وما ينقصه لكى يكون مثل الماضى؟

الفنان محمود ياسين : هذه النغمة ينبغى أن تتوقف كنت أحكى للدكتور رئيس الجامعة عن فنان ابن الشرقية هو

رشدى أباظة وأنا كنت أعمل معه فيلم كتبه إحسان عبد القدوس ولقد عملت ١٣ فيلم طويل وقصير لإحسان عبد القدوس منهم فيلم «أين عقلى» واسمحوا لى أن أذكر وأقول أنه فيلم رائع سيناريو وإخراج وتصوير كنت أشعر بالزمالة للفنانة سعاد حسنى وابن مصر الفنان العظيم رشدى أباظة وكان اسم الفيلم «حالة الدكتور حسن» ... وتغير إلى «أين عقلى» وكانت الأسماء فى الفيلم ستكتب رشدى - سعاد - محمود ولكن إعترض رشدى وقال إنه بطولة سعاد ومحمود وأنا قلت لا ولكنه أحد بشدة وهدد بعدم تكملة الفيلم لقد تعلمت منه مساندة الشباب واحترام النفس وحماية الشباب «السنما فن شاب لا يمش الا فى ركاب الشباب»

الاستفسار الخامس:

مار رأيك فى من اعتزلوا التمثيل ولماذا لا يمنع عرض أفلامهم؟

الفنان محمود ياسين الاعتزال حرية شخصية وتحتمل ردود وأفعال مختلفة والناس أمزجه وحرية آراء وأنا أرى أن الفن رسالة وقيمة يرعى فيها كل ما يشرف رسالته لأن عندى نموذج بنت الشرقية وأنا بأحب الفن وقلت لها أنت متخرجة من معهد التمثيل وأنا متخرج من كلية الحقوق ولكنها قالت انها تحب الله أكتر من حب نفسى وفنى فوافقتها على الحجاب والاعتزال.

الاستفسار السادس:

نشعر أن الدراما السورية تتطور وتتفوق وتتراجع أمامها الدراما المصرية لماذا؟

الفنان محمود ياسين القضية ينبغى أن نكون أمناء فيها حرصا على علاقاتنا بإخواننا فى سوريا فى العام الماضى ، دعيت الى مهرجان دمشق السينمائى الدولى فى دورته ١٤ وفوجئت بأننى الفنان الوحيد العربى المكرم فى هذا المهرجان لا تتصور ما حجم السعادة التى شعرت بها نحن أهل وأعرف فنانين سوريين وأول مهرجان مسرحى عربى ذهبت إليه فى سوريا مهرجان دمشق المسرحى وكنت فى وقت لم يعرفنى أحد زمان كان عندنا أزمة فى استديوهات وكنا بنسافر للخارج لندن واليونان وعجمان فى الإمارات ودبى وكل هذه الإستديوهات فى بلاتوه واحد وهناك أجناس مختلفة معنا من سوريا وتونس والكويت وأنا صورت أفلام كثيرة فى تونس وهذا هو التصيد الغير نقى لإفساد العلاقة بين الفنانين العرب وعلينا أن ندخل المنافسة لنحفظ لمصر مكانتها المرموقة والعريقة والقديمة.

الاستفسار السابع.

ما رأى الفنان محمود ياسين فى ظاهرة عمل أولاد الممثلين بالفن؟

الفنان محمود ياسين: بمنتهى الصدق لماذا نتوقف ونصدق شىء غريب يقال عن الفنانين وابنائهم لك أن تتخيل أب وأم من أول النهار إلى آخره كل الكلام مع الفنانين وفيه طفل جالس على

السرير يسمع هذه الحوارات والمفردات وأعتقد أن أى طفل نشأ وتربى فى هذا الوسط ولا يستمع إلا لهذه المفردات ... كيف نتصور أنه سوف يكون دكتور مثلا حتى فى سفرياتنا كأسر فنية خلال الرحلة يكون حديثنا بخصوص التصوير وليس لنا كلام غير هذه المفردات فالقضية ليست قضية وراثة ولكنها قضية تربية ... ضيوفنا .... سفرياتنا ... كلها عن هذا الفن ورحلات فنية...

كيف أتصور أن يتخرج دكتور أو مهندس فى هذا الوسط الفنى فالابناء يتأثروا بالاباء فالمناخ التربوى مؤثر هنا لقد زرعنا فى أبنائنا الفن والمناخ التربوى الفنى نشأ فية .

تكريم

وفى ختام اللقاء قام الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة بتكريم الفنان الكبير محمود ياسين واهدائه درع الجامعة.